

معاهدة تجارة الأسلحة
المؤتمر السادس للدول الأطراف
جنيف، 17-21 آب/أغسطس 2020
(بوتكملا عل جلايا)

الفريق العامل لمعاهدة تجارة الأسلحة المعني بعالمية المعاهدة
مسودة تقرير الرؤساء المشاركين إلى المؤتمر السادس للدول الأطراف

مقدمة

1. مسودة التقرير إلى المؤتمر السادس للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة مُقدمة من الرؤساء المشاركين للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة لكي تعكس الأعمال التي قام بها الفريق منذ إنشائه وإصدار توصيات بشأن الخطوات اللازم اتخاذها بشأن عالمية المعاهدة لما بعد المؤتمر الخامس للدول الأطراف.

خلفية

2. صدّق المؤتمر الثالث للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة على مسودة تقرير الرؤساء المشاركين إلى المؤتمر الثالث للدول الأطراف (ATT/CSP3.WGTU/2017/CHAIR/160/Conf.Rep) التي تشمل اختصاصات الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة وخطة عمل الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة، الإصدار 3. وبالإضافة إلى ذلك، تقترح خطة العمل الأولى، التنقيح 3 أن تكون "ورقة العمل الصادرة بعنوان تعزيز عالمية معاهدة تجارة الأسلحة (ATT/CSP2/2016/WP.4/Rev.1) بمثابة وثيقة أساسية لعمل الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة حتى المؤتمر الرابع للدول الأطراف على الأقل". أنشأت الوثيقتان المذكورتان أعلاه أساساً صلباً لعمل الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة فيما بين المؤتمر الثالث للدول الأطراف والمؤتمر الرابع للدول الأطراف.

3. نظر المؤتمر الخامس للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة في مسودة تقرير الرؤساء المشاركين لفريق معاهدة تجارة الأسلحة العامل المعني بعالمية المعاهدة المقدم إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف (ATT/CSP5.WGTU/2019/CHAIR/532/Conf.Rep):

أ) واعتماداً مجموعة أدوات عالمية معاهدة تجارة الأسلحة (المرفق أ من تقرير الرئيسين المشاركين) بالإضافة إلى 'حزمة الترحيب بالدول الأطراف الجديدة في معاهدة تجارة الأسلحة' (المرفق ب من تقرير الرئيسين المشاركين)، باعتبارهما وثيقتين قابلتين للتعديل ذاتا طبيعة طوعية لكي تتم مراجعتهما وتحديثهما بصورة دورية في بواسطة الفريق العامل، حسب الاقتضاء، وشجعا أصحاب المصلحة في معاهدة تجارة الأسلحة على استخدام المواد في اجتماعاتهم الثنائية والمتعددة الأطراف والاجتماعات الإقليمية وورش العمل حينما يكون ذلك مناسباً.

ب) شجّع أصحاب المصلحة في معاهدة تجارة الأسلحة، لأقصى حد ممكن، على ترجمة الوثيقتين إلى لغات أخرى (بخلاف اللغات الرسمية للأمم المتحدة) لتعزيز فهم المعاهدة. وتحقيقاً لهذه الغاية، رحب المؤتمر بعرض جمهورية كوريا ترجمة مجموعة أدوات عالمية معاهدة تجارة الأسلحة بالإضافة إلى 'حزمة الترحيب بالدول الجديدة في معاهدة تجارة الأسلحة'.

ج) طالب أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بتحميل كلا الوثيقتين والترجمات المتاحة إلى قسم الموارد من الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة وذكر الرابط في خطاب الترحيب الذي يُرسل إلى الدول الأطراف الجديدة بمجرد أن تصبح من الدول الأطراف في المعاهدة.

د) طالب أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بالاستمرار في تحليل اتجاهات ومعدلات عالمية معاهدة تجارة الأسلحة ورفع تقرير سنوي إلى مؤتمر الدول الأطراف.

هـ) شجّع على الاستمرار في تبادل وجهات النظر بصفة منتظمة بين رئيس مؤتمر الدول الأطراف والرؤساء المشاركين للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة ورئيس الصندوق الاستئماني الطوعي وممثلي المجتمع المدني بشأن تعزيز عالمية معاهدة تجارة الأسلحة.

4. أنشأ قرار المؤتمر الخامس للدول الأطراف، المستمد من مسودة تقرير الرؤساء المشاركين للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة للمؤتمر الخامس للدول الأطراف، المشار إليه أعلاه، أساساً قوياً لعمل الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة في الفترة التي تسبق المؤتمر السادس للدول الأطراف.

تعيين الرؤساء المشاركين للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة

5. فوَّض المؤتمر الخامس للدول الأطراف رئيس المؤتمر السادس للدول الأطراف بمسؤولية تيسير عمل الفريق العامل حتى الجلسة السنوية العادية التالية للمؤتمر (المؤتمر السادس للدول الأطراف). وفي 30 تشرين الأول/أكتوبر 2019، عيّن رئيس المؤتمر السادس للدول الأطراف السفير جانيس كاركلينس (لاتفيا، رئيس المؤتمر الخامس للدول الأطراف) رئيساً مشاركاً للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة. بهدف الاستفادة من عمل الرؤساء المشاركين السابقين للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة.

التحضير للاجتماع الأول للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة

6. لتيسير عمل الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة، أصدر الرؤساء المشاركون خطة عمل الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة (ATT/CSP6.WGTU/2020/CHAIR/581/M1.WorkPlan) في 20 كانون الثاني/يناير 2020، التي حددت عمل الفريق والموضوعات التي يمكن التفاوض بشأنها أثناء اجتماعات الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة في الفترة التي تسبق المؤتمر السادس للدول الأطراف.

الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة

7. عقد الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة اجتماعه الأول يوم 05 شباط/فبراير 2020 في جنيف، في قصر الأمم بجنيف (الغرفة ٧). حضر الاجتماع ممثلو 58 دولة ومنظمتين دوليتين ومنظمة إقليمية واحدة و6 من منظمات المجتمع المدني و4 منظمات صناعية.

8. وقد نوقشت الموضوعات التالية أثناء الاجتماع:

أ. أبرز كلا الرئيسين المشاركين أنشطتهما الفردية والمشاركة المتعلقة بالعالمية منذ انعقاد المؤتمر الخامس للدول الأطراف في جنيف ونيويورك. واستغلا الفعاليات الرئيسية مثل اجتماع اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وعقدا اجتماعات ثنائية ومتعددة الأطراف وفعاليات جانبية وإحاطات.

ب. كما أبرز رئيس المؤتمر السادس للدول الأطراف خطته لإطلاق حملة إعلامية. بدأت هذه الحملة بتشغيل مقطع فيديو عن الدعوة إلى معاهدة تجارة الأسلحة، أنتجته الرئاسة الأرجنتينية بمساعدة حكومة جمهورية كوريا، أثناء الجزء الرفيع المستوى من مؤتمر نزع السلاح (24-26 شباط/فبراير 2020). تم تحميل هذا الفيديو على منصة يوتيوب بمساعدة أمانة معاهدة تجارة الأسلحة.

ج. قدم رئيس أمانة معاهدة تجارة الأسلحة تحديثاً لموقع التصديقات على المعاهدة، وكذلك موقف الانضمام إليها والتوقيع عليها، وذكر أن معدل تحقيق عالمية المعاهدة يعتبر جيداً بالمقارنة بالأنماط الملاحظة بالنسبة للصكوك الأخرى.

د. قدم ممثلو بعض الدول الأطراف تحديثات بشأن أنشطتهم في مجال العالمية منذ المؤتمر الرابع للدول الأطراف وحتى الوقت الحالي. وقدموا معلومات عن عمليات التشريع المحلية ووضعها، والاجتماعات الثنائية بشأن ضوابط التصدير وورش العمل الإقليمية بالإضافة إلى المساعدات المتلقاة والمقدمة.

هـ. أخبرت جمهورية كوريا المشاركين بأنها خصصت مبالغ مالية لترجمة 'مجموعة أدوات عالمية معاهدة تجارة الأسلحة' و'حزمة الترحيب' إلى اللغات الآسيوية. وأشارت جمهورية كوريا إلى أنها تقوم الآن بعملية اختيار اللغات المستهدفة، بعد التشاور المسبق مع الدول المعنية.

و. أكدت المكسيك، من بين أمور أخرى، على أهمية اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة تصنيع الأسلحة النارية والذخيرة والمتفجرات والمواد الأخرى ذات الصلة والاتجار بها بطريقة غير مشروعة في هذه المنطقة، كأداة لتنفيذ أنشطة الترويج لمعاهدة تجارة الأسلحة بين بلدان أمريكا اللاتينية.

ز. أعربت فلسطين عن أسفها لعدم انضمام عدد من كبار مصدري الأسلحة ومستورديها إلى المعاهدة حتى الآن، ودعت هذه الدول إلى الانضمام لها، نظراً لأن عمليات نقل الأسلحة التي تنسم بالمسؤولية تمثل حتمية إنسانية وخطوة أساسية نحو الحفاظ على السلم والأمن العالميين.

ح. استعرض تحالف مراقبة الأسلحة جهود المجتمع المدني في الترويج لعالمية معاهدة تجارة الأسلحة على المستوى العالمي من خلال حملات التوعية الجماهيرية ومناقشات المائدة المستديرة مع البرلمانيين وورش العمل وغيرها من الفعاليات. وفي الوقت ذاته، وصف تحالف مراقبة الأسلحة الجهود المبذولة لدعم بناء القدرات في الدول الساعية للانضمام إلى معاهدة تجارة الأسلحة.

9. كما نوقشت العالمية ضمن عناصر أخرى في جدول الأعمال. ففي سياق مشاورات الصندوق الاستئماني الطوعي، ألقى بعض الأعضاء الضوء على أهمية الصندوق الاستئماني الطوعي في تعزيز العالمية والتأزر بين جهود العالمية وبين أنشطة التوعية التي يُجريها الصندوق الاستئماني الطوعي.

الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة

10. كان من المخطط عقد الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة يوم 15 نيسان/إبريل 2020، بغرض الاستناد إلى المناقشات التي جرت أثناء اجتماع شهر شباط/فبراير وتطويرها. ولكن، كما أعلن رئيس المؤتمر السادس للدول الأطراف في خطابه الصادر يوم 18 آذار/مارس 2020، فقد ألغي الاجتماع الذي كان مخططاً عقده خلال شهر نيسان/إبريل 2020 نظراً لجائحة فيروس كوفيد-19.

تحديث بشأن الدعوة إلى العالمية

11. استمر الرئيس المشارك للفريق العامل في الترويج لعالمية المعاهدة أثناء اجتماعات الأمم المتحدة أو الاجتماعات الإقليمية ذات الصلة. على سبيل المثال، تناول سفير لاتفيا إلى الأمم المتحدة في نيويورك قضية عالمية المعاهدة، وأهمية معاهدة تجارة الأسلحة في الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال ندوة بعنوان "الوجه المتغير للإرهاب والتطرف: استجابات عملية" في نيروبي/مومباسا خلال الفترة 18-19 شباط/فبراير 2020، والتي نظمتها حكومة كينيا. حضر الندوة وزراء الخارجية والدفاع والداخلية لكينيا، ومدير مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والممثلين الخاصين لعشرين (25) دولة. وقد قام سفير لاتفيا لدى الأمم المتحدة في جنيف بالترويج لعالمية معاهدة تجارة الأسلحة على هامش الجزء رفيع المستوى لعام 2020 من مجلس حقوق الإنسان في جنيف.

وضع المشاركة

12. في ضوء حقيقة انعقاد المؤتمر السادس للدول الأطراف من خلال إجراء مكتوب، وأن أمانة معاهدة تجارة الأسلحة لن تتاح لها فرصة تقديم عرض حي للمشاركين بشأن وضع التصديق على المعاهدة، بالإضافة إلى الانضمام لها والتوقيع عليها، طلب الرئيس المشارك من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة إعداد تحديث مكتوب عن وضع المشاركة في المعاهدة. ويرد هذا التحديث في المرفق أ من هذا التقرير.

13. في ظلّ لودك إيبيمانو فيدل لاملما رزجو من صلاب بيحمر لا قد هاعملا تيملا عبي عمل لاملما ق بوفلا نل كاشملا ناسيؤ لا دعسي .
قد هاعملا

توصيات الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة

14. على أساس تفويض الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة الصادر عن المؤتمر الثاني للدول الأطراف واستناداً إلى قوة تبادل وجهات النظر والمناقشات أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة في شباط/فبراير، سوف يقوم الرئيس المشارك للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة بما يلي خلال الفترة القادمة:

أ. تشجيع أصحاب المصلحة في معاهدة تجارة الأسلحة، إلى أقصى حد ممكن، على ترجمة مجموعة أدوات عالمية معاهدة تجارة الأسلحة، وكذلك 'حزمة الترحيب بالدول الأطراف الجديدة في معاهدة تجارة الأسلحة' واستخدام تلك المواد في اجتماعاتهم الثنائية والمتعددة الأطراف والإقليمية وورش العمل عند الاقتضاء.

ب. مطالبة أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بالاستمرار في تحليل اتجاهات ومعدلات عالمية معاهدة تجارة الأسلحة ورفع تقرير سنوي إلى مؤتمر الدول الأطراف.

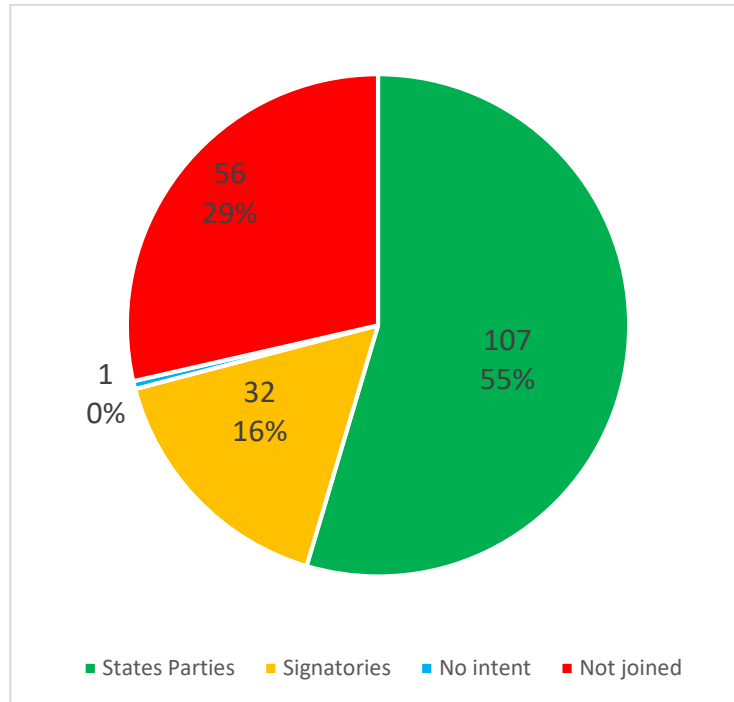
ج. الاستمرار في تبادل وجهات النظر بصفة منتظمة بين رئيس مؤتمر الدول الأطراف والرؤساء المشاركين للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة ورئيس الصندوق الاستئماني الطوعي وممثلي المجتمع المدني بشأن تعزيز عالمية معاهدة تجارة الأسلحة.

حالة المشاركة حتى 17 يوليو/تموز 2020

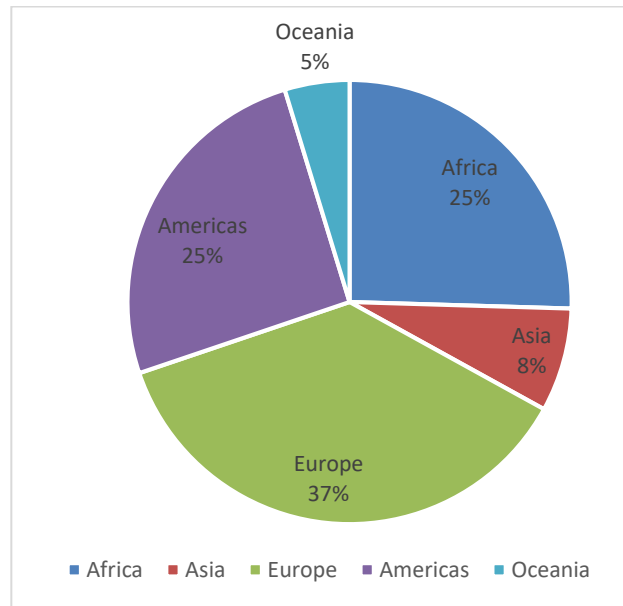
الجدول 1. نظرة عامة

الرقم	
107	<u>الدول الأطراف</u>
94	وقعت وصدقت
2	وقعت ووافقت
2	وقعت وقبلت
9	انضمت
31	دول وقعت على المعاهدة ولكنها لم تصدِّق ولم توافق ولم تقبل المعاهدة
1	دولة وقعت على المعاهدة ولكنها أعلنت أنها <u>لا تعتزم أن تصبح طرفاً</u> في المعاهدة
55	دولة <u>لم تنضم</u> .

المخطط رقم 1. نظرة عامة على حالة المشاركة



المخطط رقم 2. توزيع الدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة طبقاً للإقليم



المخطط رقم 3. نظرة عامة إقليمية

